

الأنواع الرئيسية للسلع العينية

نظرًا إلى اختلاف العلاج والرعاية المطلوبة، من الشائع التحدث عن فئتين رئيسيتين من السلع الموزعة.

- **الغذاء** - المنتجات القابلة للتلف للاستهلاك البشري - المواد الغذائية الأكثر شيوعًا.
- **المواد غير الغذائية (NFIs)** - العناصر التي يحتاجها السكان المتضررون للحفاظ على صحتهم ورفاهيتهم.

الغذاء

تعتبر السلع الغذائية من أكثر المواد التي يتم توزيعها شيوعًا في سياقات الطوارئ. ليس الغذاء مطلوبًا عالميًا فحسب، بل إن استهلاكه ثابت ودوري. يجب على الوكالات المعنية بتوزيع الأغذية أن تضع خطة للتوزيع بناءً على أنواع وكميات المواد الغذائية التي سيتم توزيعها.

إعادة التعبئة

غالبًا ما يتم التعامل مع الطعام في وحدات ضخمة، إما في شكل أكياس كبيرة من الحبوب يصل وزنها إلى 50 كيلوجرامًا، أو الزيت الموجود في أباريق بلاستيكية أو في علب معدنية، أو في بعض الأحيان عناصر تغذية تكميلية في حاويات أصغر. يمكن أيضًا توزيع الطعام طازجًا - مثل الخضراوات الكاملة - وفقًا لمتطلبات البرامج.

نظرًا إلى الطبيعة الضخمة لبعض وحدات مناولة الطعام، غالبًا ما يتم تفكيك العبوات وفرز الطعام يدويًا وتوزيعه في أجزاء أصغر. يمكن وزن الحبوب من الأكياس الكبيرة نسبيًا أو قياسها وإعادة تعبئتها في أكياس أصغر تتوافق مع أهداف برمجية، في حين يمكن توزيع علب الزيت مباشرة أو ربما توزيعها بكميات أصغر. النظرية وراء إعادة التعبئة:

- لن يحصل أي شخص على كميات كبيرة أو وزن زائد.
- سيتم توزيع الحصص الغذائية بالتساوي بين السكان المستفيدين.
- قد تمنع ظروف التخزين المحدودة في منازل المستفيدين/مواقع الإقامة تخزين كميات كبيرة من السلع القابلة للتلف.

تتطلب إعادة تغليف المواد الغذائية:

- التخطيط المسبق لحجم الحزمة الجديدة لمطابقة المتطلبات البرمجية.
- تحديد المصادر والحاويات والمواد المناسبة لإعادة التعبئة.
- استراتيجية لكيفية إعادة تغليف العناصر قبل وصولها إلى المستفيد.

يجب وضع العناصر المعاد تعبئتها في حاويات جديدة صحية ومتينة بما يكفي لتحمل النقل وخالية من الثقوب و/أو مانعة للانسكاب، وأن تكون مصنوعة من مواد آمنة للحفاظ على الغذاء. قد لا تحتاج العناصر المعاد تعبئتها إلى تصنيفها على وجه التحديد، ولكن الحاويات المميزة بوضوح قد تجعل التوزيع أسهل. يجب أن تكون الملصقات مقروءة بوضوح، ويجب أن تكون مكتوبة بلغة السكان المستفيدين على الأقل.

نظرًا إلى حجم معظم وحدات مناولة الأغذية، فمن الأسهل عادةً إحضار الحاويات/أكياس الحبوب أو الزيت الأكبر حجمًا إلى موقع التوزيع مباشرةً، وإجراء إعادة التعبئة مباشرة قبل حدوث التوزيع. لضمان عدم إبطاء عملية التوزيع، يجب على الأشخاص المكلفين بإعادة تغليف المواد الغذائية:

- أن يكونوا على دراية بمتطلبات التعبئة والتغليف بالضبط.
- أن يمتلكوا جميع الأدوات اللازمة لإكمال المهمة (الموازين وقفازات مناولة الأغذية الصحية ومواد التغليف).
- أن يكونوا كافين من حيث العدد لمنع التأخير في تسليم الأغذية المعاد تعبئتها.

اعتمادًا على السياق، قد ترغب بعض الوكالات في إعادة تعبئة الحصص التموينية قبل نقلها إلى مواقع التوزيع، والتي قد تعمل إما من أجل التوزيعات الأصغر أو التوزيعات المخطط لها مسبقًا بوقت كافٍ. قد ترغب الوكالات أيضًا في تطوير متطلبات إعادة التعبئة مباشرةً في عقود البائعين الخاصة بهم بحيث تظهر العناصر مع العبوة المناسبة مباشرةً في موقع التوزيع.

المواد الغذائية ذات الطلب المعتمد

غالبًا ما يتم توزيع المواد الغذائية حسب الطلب - وهذا يعني أنه يتم إقرانها مع أنواع مختلفة من المواد الغذائية لاستكمال المتطلبات الغذائية الكاملة للسكان المستفيدين. إذا كان سيتم توزيع العناصر معًا بطريقة تكميلية، فقد يكون التأخير في التوافر المناسب أو إعادة التعبئة لعنصر واحد تأخيرًا للعملية بأكملها. يجب أن يستوعب مخطو التوزيع جميع المواد الغذائية ذات الطلب المعتمد وفقًا لذلك، مع التأكد من أن جميع العناصر ستكون جاهزة في وقت ومكان التوزيع بالكميات التي يتطلبها البرنامج.

وإذا لم يكن عنصر واحد أو أكثر جاهزًا أو لم يكن متاحًا في أي وقت، ينبغي إما تأخير التوزيع بأكمله، أو إزالة البنود المتأخرة من كامل التوزيع الذي سيوزع في يوم لاحق. يجب تجنب التأخير أو السهو إن أمكن. يؤدي إعداد توزيع ثانوي إلى مضاعفة المتطلبات اللوجستية، في حين أن تأخير التوزيع يمكن أن يؤثر بشكل مباشر على صحة السكان و/أو يتسبب في حوادث أمنية خطيرة. إذا فُقدت العناصر أو تأخرت في أي وقت، يجب الإبلاغ بذلك مبكرًا وبشكل متكرر للمجتمع من خلال جميع القنوات المتاحة لتجنب الارتباك أو الغضب يوم التوزيع.

يجب إبلاغ جميع القرارات المتعلقة بحجم الحصص من قبل خبير قطاعي في كل وكالة. لا يعود الأمر لفريق اللوجستيات لتحديد الحصص التي سيحصل عليها أعضاء المجتمع المستفيد. فيما يلي دليل عام لأحجام الحصص التموينية الموصى به من قبل الجهات المختلفة:

السلعة جم/الشخص/اليوم	اليونيسيف	أطباء بلا حدود	برنامج الأغذية العالمي	المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين	منظمة أوكسفام	اللجنة الدولية للصليب الأحمر
الحبوب	400–350	400	400 (450)	400 (450)	400–350	433
البقوليات	50	60	20	60	50-100	133
الزيت	20-40	25	25	25	20-40	50
الأغذية المخلوطة		100	30			
الأسماك/اللحوم						
السكر		15	20	15		
الملح		5	5	5		
السعرات الحرارية	1,600-1,970	2,260	1,930 (2,100)	1,930 (2,100)	1,510-2,360	2,450

المواد غير الغذائية

تحتل المواد غير الغذائية (NFI) مجموعة فرعية واسعة من سلع الإغاثة في حالات الطوارئ، بما في ذلك أي سلع أساسية لحماية المستفيدين من المناخ والحفاظ على صحتهم وخصوصيتهم وكرامتهم. ترتبط المواد غير الغذائية ارتباطًا وثيقًا بجميع القطاعات؛ الغذاء والمأوى والمياه والنظافة والصحة وحتى قطاع التعليم يمكن أن تدعمه المواد غير الغذائية.

من المستحيل إعداد قائمة شاملة بالمواد غير الغذائية لأن طبيعتها تعتمد على السياق والمواسم ونوع الاحتياجات وثقافة السكان المتأثرة وعوامل أخرى. قد تتضمن القائمة النموذجية للمواد غير الغذائية ما يلي:

المأوى	● مأوى جاهز (خيام) ● مواد لبناء مأوى (مثل الأغشية البلاستيكية والأحبال) ● مواد لإعادة تأهيل دور الإيواء الموجودة (مثل المنشار والمسامير والمطرقة) ● مجموعة أدوات التنظيف (مواد التنظيف/تنظيف دور الإيواء الموجودة)
معدات الفراش	● الناموسيات ● أغطية السرير والبطانيات ● السجاد أو المراتب ● سُرُر
أدوات المطبخ	● موقد للطبخ ● خزان لحمل/تخزين المياه ● الأواني ● الأطباق وأدوات المائدة ● الزجاجيات والأكواب ● حوض بلاستيك
مواد النظافة	● الصابون والشامبو ● فرشاة الأسنان ومعجون الأسنان ● منشفه اليد ● صابون الغسيل ● ماكينة الحلاقة وكريم الحلاقة ● مشط وفرشاة ● الفوط الصحية وحفاضات الأطفال ● مناديل المراحيض ● الشطاف الصحي (في البلدان التي لا يتم فيها استخدام ورق التواليت) ● مراحيض الأطفال
الملابس	● القفازات ● قبعات الشتاء ● الأوشحة ● الأحذية ● المعاطف

- موقد للتدفئة
 - الوقود
 - مصباح زيت
- معدات التدفئة والإنارة**

مقتبس من [دليل الحيب لتوزيع المواد غير الغذائية، أطباء بلا حدود](#)

تختلف عملية التوزيع الشاملة للمواد غير الغذائية اختلافاً كبيراً حسب الحاجة والسياسات ونوع المواد غير الغذائية. يشبه إلى حد كبير توزيع الطعام:

- يمكن توزيع المواد غير الغذائية كزوجين أو مجموعات من العناصر التي لها طلب غير مستقل، ويجب مراعاة جميع الاعتبارات لضمان توزيع مجموعات المواد غير الغذائية في نفس الوقت.
- يجب أن تكون المواد غير الغذائية ذات حجم وكمية معقولتين حتى يتمكن المستفيدون من التعامل معها وحملها بأمان.
- يجب أن تكون المواد غير الغذائية مقبولة ثقافياً ولا تزيد بأي حال من مخاطر حماية المستفيدين.

قد تأتي بعض المواد غير الغذائية، مثل القماش المشمع البلاستيكي، في عبوات كبيرة للغاية. في حالة إعادة تغليف المواد غير الغذائية أو تقسيمها إلى وحدات أصغر، يجب أن تخطط وكالات التوزيع الأمر وفقاً لذلك. نظراً إلى العملية المكثفة نسبياً لإعادة تعبئة المواد غير الغذائية، وبسبب الطبيعة الدائمة لهذه المواد، قد ترغب معظم الوكالات في إعادة تغليف المواد غير الغذائية قبل نقلها إلى مواقع التوزيع. عادةً ما يتم توزيع المواد غير الغذائية حسب الخطوط البرنامجية، ما يعني أن الأحجام المحددة معروفة مسبقاً. قد ترغب الوكالات في إجراء إعادة تغليف على نطاق واسع دفعة واحدة، والاحتفاظ بالوحدات الأصغر داخل المخزن لسهولة التخطيط المستقبلي.

المجموعات

قد ترغب الوكالات في دمج العديد من المواد غير الغذائية المختلفة في حزمة موحدة أو مجموعة من الحزم لتمكين التوزيع السهل والسريع لعناصر متعددة تغطي مجموعة متنوعة من احتياجات المستفيدين حسب خطوط محددة مسبقاً من خلال عملية تُعرف باسم "التجهيز". لتسهيل أنشطة التنبؤ والتسليم النهائي، (من بين أجزاء أخرى في عملية سلسلة التوريد)، تكون الأصناف الخاضعة للتوزيع الشامل بشكل عام في شكل مجموعات، على سبيل المثال:

- مجموعة المأوى لـ 100 عائلة (مواد لبناء 100 مأوى لـ 100 عائلة)
- مجموعة الطبخ (أواني المطبخ لعائلة واحدة)
- مجموعة النظافة (منتجات النظافة لعائلة واحدة لمدة شهر واحد)

اعتماداً على الإطار الزمني أو نوع الطوارئ أو القدرات اللوجستية، يمكن توزيع مجموعات الأدوات باتباع استراتيجيتين مختلفتين:

مبني بصفته...	الوصف	المميزات	العيوب
المجموعات الموحدة	تم تصميم المجموعات الموحدة بعناية وإعدادها مسبقًا، وعادةً ما يتم تطويرها بناءً على الخبرة السابقة. تتوفر كمية من هذه المجموعات في بعض الأحيان في المخزونات الكبيرة الجاهزة للطوارئ، وفي بعض الأحيان يبيع بائعو المواد غير الغذائية الدوليون مجموعات معدة مسبقًا.	● جاهز - لا تتناسب دائمًا مع للاستخدام، لا العادات المحلية. قد يجد حاجة للتجميع الأشخاص أنفسهم مع مواد ● تم التجهيز لا يعرفون كيفية استخدامها، مسبقًا (محليًا وبالتالي فإن سبب توزيع أو إقليميًا أو المواد غير مشمول دوليًا) - ضمان الجودة: غير مناسبة ثقافيًا. خضعت الأصناف - بعض الأصناف ليست لإجراءات صارمة بما في ذلك دراسة استقصائية للسوق وإجراء مناقصات.	- استجابة سريعة:

مبني بصفته...	الوصف	المميزات	العيوب
المجموعات المُجمّعة محليًا	المصنعة محليًا - يجب على الوكالات تحديد الموردين المحليين المناسبين، وتجميع الأدوات وتعبئتها حسب الحاجة. الميزة الرئيسية هي أنه يمكنهم تلبية احتياجات السكان بشكل أفضل مع مراعاة المتطلبات الحالية والعادات الثقافية.	- قابلة للتخصيص بدرجة عالية من حيث الأصناف المدرجة والتعبئة والتغليف ووضع العلامات.	- تستغرق وقتًا طويلاً: البحث عن موردين لمختلف الأصناف (دراسة استقصائية للسوق وإجراء مناقصات) لجميع المجموعات.
	- أكثر توفيرًا: تكاليف نقل محدودة أو معدومة.	- لا يوجد ضمان للجودة.	- لا يوجد ضمان لسرعة التوريد في حالة الطوارئ.
	- تتناسب مع العادات المحلية.	- من المرجح أن يكون المستفيدون معتادين على منتجات المكونات الأساسية.	- في كثير من الأحيان لا يمكن العثور على جميع الأصناف محليًا.

مقتبس من [دليل الحيب لتوزيع المواد غير الغذائية، أطباء بلا حدود](#)

في بعض الأحيان هناك ظروف تجعل من الضروري توزيع الأصناف بالإضافة إلى المجموعات. يمكن القيام بذلك:

- لتلبية حاجة ملحة قبل توفر المجموعات (على سبيل المثال، البطانيات في بلد بارد).
- لتلبية حاجة محددة على سبيل المثال، الناموسيات أثناء تفشي الملاريا، والصابون أثناء تفشي الكوليرا).
- لتلبية احتياجات الفئات المستضعفة (ذوي الإعاقة وكبار السن).
- لإكمال توزيع المجموعة الموحدة.

غالبًا ما يتم ربط الأصناف المجهزة والمواد غير الغذائية باستراتيجية التجهيز المسبق للطوارئ المركزية التي تستخدمها وكالات الإغاثة، ويمكن تطوير كل من المجموعات والمواد غير الغذائية للوحدات الأصغر بالتزامن مع خطة الشراء. من الناحية المثالية، سيكون البائعون قادرين على تجهيز الأصناف مسبقًا قبل وصولهم إلى مستودع المؤسسة أو

موقع التوزيع، ومع ذلك يمكن إكمال العملية كلها أو جزء منها قبل الوصول، ما يجعل عملية سلسلة التوريد الشاملة أسهل.

إذا كان البائعون غير راغبين أو غير قادرين على تلبية متطلبات التجهيز، فسيلزم إجراء التجهيز على أساس المؤسسة أو شركائها. يمكن أن تستغرق عملية قيام المنظمة بالتجهيزات الخاصة بها وقتًا طويلًا وتتطلب الانتباه إلى التفاصيل. يجب إضفاء الطابع الرسمي على التجهيز في وقت مبكر قبل التوزيع، ولكن ليس مبكرًا كثيرًا حتى لا تنتهي صلاحية الأصناف الموجودة داخل المجموعة. يجب على المنظمات أيضًا مراعاة قدرات التخزين الخاصة بها - هل ستكون قادرة على تخزين المجموعات بأمان بما يتناسب مع احتياجات التوزيع؟ في أي مرحلة يخزنون الكثير من المجموعات؟

يجب نقل أي مجموعة أو صنف معاد تغليفه وتعبئته في عبوات زائدة متينة قادرة على تحمل ليس فقط الحركة في المستودع أو النقل إلى موقع التوزيع، ولكن أيضًا النقل مرة أخرى إلى منزل المستلم ومن المحتمل أن تستمر لأسابيع أو لفترة أطول داخل محل إقامة المستفيد. يجب أن يكون التغليف الزائد قادرًا على تحمل التشققات والتمزق، وأن يكون مقاومًا للتلف الناتج عن الماء. قد تتضمن الحلول مجموعات التعبئة في:

- صناديق كرتونية متينة.
- أكياس الجوت البلاستيكية أو المنسوجة.
- داخل الأصناف الموزعة المعمرة الأخرى. مثال: يمكن تعبئة العناصر في دلاء قياسية على طراز "أوكسفام" حيث أنها ليست علب حمل متينة فحسب، بل أيضًا جزء من المجموعة نفسها.